

# أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 30 30 6441هـ | أنواع التفرiqات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل لن تجد له ولها مرشدًا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيده - 00:00:00

واشهد ان نبينا محمدًا عبد رسوله. بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيراً ونذيراً وداعياً الى الله باذنه وسراجاً منيراً. وصلوات الله وسلامه عليه وعلى اصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسليماً كثيراً مزيداً. اما بعد عباد الله فاتقوا - 00:00:30

اتقوا الله حق التقى. واستمسكوا من دينكم الاسلام بالعروة الوثقى. فان اجسادنا على النار لا تقوى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه. ولا تموتون الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون - 00:01:00

ان العلاقة الزوجية جعلها الله جل وعلا منظمة وجعلها ايضاً معضمة فدخولها بكلمة الله. والخروج منها عند الاحتياج الى ذلك. عند الاحتياج الى ذلك. انما ما هو ايضاً بحد من حدود الله سبحانه وتعالى. واعلموا عباد الله ان انواع الفسخات والتفريق بين - 00:01:20

من الرجل وزوجته ترجع الى اربعة انواع. فاعظمها واسعها ما يكون من التفريق بينهم مما تفرقا مؤبداً لا رجعة فيه. في حال الملاعنة كفانا الله واياكم هذه الشرور يا اي لاعن منها وان تلاعن منه. اذا اتهمها في عرضها وفيما انتجه من بطنها. فيحلف اربع شهادات - 00:01:50

بالله انه لمن الصادقين ويبدأ عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين فاذا وقعت الملاعنة بهذه الحال فرق بينهما تفريقاً مؤبداً. فلا يرجعان الى بعضهما ولو تراضياً وتسامحاً حد من حدود الله وحكم من احكام دينه سبحانه وتعالى - 00:02:20  
النوع الثاني من انواع التفرقيات. تفريق يأتي من جهة الزوج الا وهو الطلاق. حيث جعل الله جل وعلا بيده وعصمه النكاح في بقائها بيده. ولم يجعلها بيده المرأة ولا بيده ولها. فقال - 00:02:50

مخاطب الاولى ومخاطب الاولى. ولا تمسكوا بعظام الكواشير. وله في الطلاق قوله في الطلاق مرتان يطلقها ثم يجوز ان يراجعها في كل مرة في عدتها. ويجوز ان راجعها ايضاً بعد خروجها من العدة لكن بعقد جديد. ومهر جديد وشهاد جديد. فان - 00:03:10  
طلاقها الطلاق الثالثة فان حد الله عز وجل وحكمه الذي لا يختلف انه لا يجوز ان يرجع اليها حتى تنكح زوجاً غيره. الطلاق مرتان فامساك بمعرف او تسرير بحسان. فان - 00:03:40

فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره النوع الثالث يا عباد الله من انواع التفريق بين الرجل وزوجته. تفريق يأتي من جهة الحاكم الشرعي. وهو المسمى بالفسخ اذا رأى القاضي ان الحياة بين هذا الزوج وهذه الزوجة لا يمكن ان تستديم - 00:04:00

الظروف الطبيعية والمعاطاة المعتادة. فله ان يفرق بينهما فسخاً. سواء بعوض وهو من المهر او بعوض او بغير عوض. هذا الفسخ انما يكون من الحاكم الشرعي. النوع الرابع عباد الله فسخ يأتي من قبل المرأة وهو المسمى بالمخالعة. وليس كما يزعم ويذاع ان المرة - 00:04:26

تخلي الزوج عن شأن الزوج اعظم فان شأنه وحقه ومكانته اعظم من ان تخلي المرأة وانما تخلي الزوجة نفسها من ذمتها ورقته.

جاء في الصحيحين من حديث ثابت ابن قيس - 00:04:56

شمامس للأنصاري رضي الله عنه ان امرأته اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت لا اعيب عليه في خلق ولا في دين. ولكنني لا اطيقه. فاصلح بينهما صلى الله عليه وسلم - 00:05:16

وامرها ان تبقى معه مشيرا لها بذلك فقالت يا رسول الله اتأمرني؟ قال عليه الصلاة والسلام ولكنني مثير ثم انها ابت. فقال صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته؟ وكان - 00:05:36

امهراها مزرعة من النخل. فقالت اردها عليه وزيادة. فقال صلى الله عليه وسلم يا ثابت انتقول؟ قال اني احبها فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل حديقته وان يفارقها - 00:05:56

الله جل وعلا قوله في المخالعة. ولا جناح عليهم فيما افتدت به. ان ظن ان لا يقيما الله نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:06:16

لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اعظماما لشأنه. وشهاد ان نبينا - 00:06:36

يا محمد عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى الله واصحابه ومن خلف من اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثراهم واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه وسلم - 00:07:06

تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامره ونواهيه. عظموا فرائضه مبادرة اليها والامتثال لها وعظموا نواهيه بالحذر منها وانتقامها وتجنبها. واعلموا عباد الله انه في هذا الباب العظيم من العلاقات الزوجية والاسرية يحصل انواع كثيرة من من تفريط في حدود الله - 00:07:26

وتعذر لها مع مفاهيم مغلوطة في هذا الباب. ومن ذلكم يا عباد الله ما يستهين به انفاء اشباه الرجال في امر الطلاق فتجده يطلق طلاقا بدعيا اما تكون المرأة في عذرها او بان يطلق في - 00:07:56

طهر جامعها فيه او يطلقها ثلاثا او اكثر من ذلك. كقول بعض السفهاء انت طالق بعد شعر رأسك او بعد نجوم السماء او بعد افراد عائلتك او قبيلتك. وهكذا تعديا لحد الله جل - 00:08:16

وعلى لما جعل الله عز وجل عصمة النكاح وبقاءه بيده. ومن هؤلاء يا عباد الله من يطلق على عشاء او غداء او على جلوس في مكان او على حديث وسالفة من السوالف تعديا وتفريطا - 00:08:36

بحدود الله عز وجل. ثم اذا اصبح اشغل العلماء والمفتين في ارجاع زوجته اليه. اذا لم تكن قد الكلام الذي يخرج منك فانه لا يجوز لك ان تتبعد فيه وان تتعدى حدود الله. وتأملوا عباد الله في - 00:08:56

ايات الطلاق كلها في سورة البقرة والنساء وفي سورة الطلاق الصغرى كلها مختومة اياتها بقوله جل وعلا تلك حدود الله. ومن يتعدى حدود الله فقد ظلم نفسه. ومن ذلكم يا عباد الله ما يحصل من المرأة - 00:09:16

في جهة عقلها وقصر نظرها من تحديها زوجها اي زوجها ان يطلقها. ثم اذا طلقها ذهبت تبكي عليه وتتباكى عند اهلها وعند المشايخ بانها التي استفزته على الطلاق. اين عقلك يا امة - 00:09:36

لما انك عاملتي بهذه المعاملة. ومن ذلكم يا عباد الله ما يتعلق بهذا الدارج بين من طلبهن الخلع والمخالعة عند ادنى سبب تعيش مع زوجها عشرين سنة او اكثر او اقل - 00:09:56

ثم بعد ذلك تأتي تبجح تقول اني لا اطيقه. فسبحان الله اين مضت هذه العشرة وain مضى ما كان ما بينكمما والله جل وعلا يقول في مثل هذا و شأنه ولا تنسوا الفضل بينكم. ثم اعلموا - 00:10:16